منظومة

هِدَايَةُ الْأَذْكِيَاءِ

إلى طريق الأولياء

للعارف بالله تعالى الشيخ زين الدين بن الشيخ
على بن الشيخ أحمد المعبرى الملیبارى

يطلب من

معهد الإسلامى السلفى نهضة الصبيان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُوَفِّقِ لِلْعُلَا ۞ حَمْدًا يُوَافِي بِرَّهُ الْمُتَكَمِّلَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الرَّسُوْلِ الْمُصْطَفٰى ۞ وَالْآلِ مَعْ صَحْبٍ وَاَتْبَاعٍ وَلَا

تَقْوَى الْاِلٰهِ مَدَارُ كُلِّ سَعَادَةٍ ۞ وَتِبَاعُ اَهْوَا رَأْسُ شَرِّ حَبَائِلَا

اِنَّ الطَّرِيْقَ شَرِيْعَةٌ وَطَرِيْقَةٌ ۞ وَحَقِيْقَةٌ فَاسْمَعْ لَهَا مَا مُثِّلَا

فَشَرِيْعَةٌ كَسَفِيْنَةٍ وَطَرِيْقَةٌ ۞ كَالْبَحْرِ ثُمَّ حَقِيْقَةٌ دُرٌّ غَلَا

فَشَرِيْعَةٌ اَخْذٌ بِدِيْنِ الْخَالِقِ ۞ وَقِيَامُهُ بِالْاَمْرِ وَالنَّهْيِ انْجَلَا

وَطَرِيْقَةٌ اَخْذٌ بِاَحْوَطَ كَالْوَرَعْ ۞ وَعَزِيْمَةٌ كَرِيَاضَةٍ مُتَبَتِّلَا

وَحَقِيْقَةٌ لِوُصُوْلِهِ لِلْمَقْصَدِ ۞ وَمُشَاهِدُ نُوْرَ التَّجَلِّي بِانْجِلَا

مَنْ رَامَ دُرًّا لِلسَّفِيْنَةِ يَرْكَبُ ۞ وَيَغُوْصُ بَحْرًا ثُمَّ دُرًّا حَصَّلَا

وَكَذَا الطَّرِيْقَةُ وَالْحَقِيْقَةُ يَا أَخِى ۞ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ شَرِيْعَةٍ لَنْ تَحَصَّلَا

فَعَلَيْهِ تَزْيِيْنُ لِظَاهِرِهِ الْجَلِى ۞ بِشَرِيْعَةٍ لِيَنُوْرَ قَلْبٌ مُجْتَلَا

وَتَزُوْلَ عَنْهُ ظُلْمَةٌ كَيْ يُمْكِنَا ۞ لِطَرِيْقَةٍ فِى قَلْبِهِ اَنْ تَنْزِلَا

وَلِكُلِّ وَاحِدِهِمْ طَرِيْقٌ مِنْ طُرُقْ ۞ يَخْتَارُهُ فَيَكُوْنُ مِنْ ذَا وَاصِلَا

كَجُلُوْسِهِ بَيْنَ الْاَنَامِ مُرَبِّيًا ۞ وَكَكَثْرَةِ الْاَوْرَادِ كَالصَّوْمِ الصَّلَا

وَكَخِدْمَةٍ لِلنَّاسِ وَالْحَمْلِ الْحَطَبِ ۞ لِتَصَدُّقٍ بِمُحَصَّلٍ مُتَمَوَّلَا

مَنْ رَامَ اَنْ يَسْلُكَ طَرِيْقَ الْاَوْلِيَا ۞ فَلْيَحْفَظَنْ هٰذِى الْوَصَايَا عَامِلَا

﴿ مِنْهَا اَلتَّوْبَةُ ﴾

اُطْلُبْ مَتَابًا بِالنَّدَامَةِ مُقْلِعَا ۞ وَبِعَزْمِ تَرْكِ الذَّنْبِ فِيْمَا اسْتَقْبَلَا

وَبَرَاءَةً مِنْ كُلِّ حَقِّ الْاٰدَمِي ۞ وَلِهٰذِهِ الْاَرْكَانِ فَارْعَ وَكَمِّلَا

وَقِهْ دَوَامًا بِالْمُحَاسَبَةِ الَّتِي ۞ تَنْهَاكَ تَقْصِيْرًا جَرَى وَتَسَاهُلَا

وَبِحِفْظِ عَيْنٍ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْ ۞ اَعْضَا جَمِيْعًا فَاجْهَدَنْ لَا تَكْسَلَا

فَالتَّوْبُ مِفْتَاحٌ لِكُلِّ عِبَادَةٍ ۞ وَاَسَاسُ كُلِّ الْخَيْرِ اَجْمَعَ اَشْمَلَا

فَاِنِ ابْتُلِيْتَ بِغَفْلَةٍ اَوْ صُحْبَةٍ ۞ فِي مَجْلِسٍ فَتَدَارَكَنْ مُهْرُوْلَا

وَاقْنَعْ بِتَرْكِ الْمُشْتَهَى وَالْفَاخِرِ ۞ مِنْ مَطْعَمٍ وَمَلَابِسٍ وَمَنَازِلَا

مَنْ يَطْلُبَنْ مَا لَيْسَ بِعَيْنِهٖ فَقَدْ ۞ فَاتَ الَّذِيْ يَعْنِيْهِ مِنْ غَيْرِ ائْتِلَا

﴿ وَمِنْهَا الزُّهْدُ ﴾

وَازْهَدْ وَذَا فَقْدُ عَلَاقَةٍ قَلْبَكَا ۞ بِالْمَالِ لَا فَقْدٌ لَهُ تَكُ اَعْقَلَا

وَالزُّهْدُ اَحْسَنُ مَنْصَبٍ بَعْدَ التُّقَى ۞ وَبِهِ يُنَالُ مَقَامُ اَرْبَابِ الْعُلَا

وَمُحِبُّ دُنْيَا قَائِلٌ اَيْنَ الطَّرِيْقُ ۞ اَيْنَ الْخُلَاصُ كَمُسْكِرٍ شَرِبَ الطِّلَا

وَاتْرُكْ مِنَ الْاَزْوَاجِ مَنْ مَا سَاعَدَتْ ۞ فِي طَاعَةٍ وَاخْتَرْ عُزُوْبًا فَاضِلَا

لِسَلَامَةِ الدُّنْيَا خِصَالٌ اَرْبَعٌ ۞ غَفْرٌ لِجَهْلِ الْقَوْمِ مَنْعُكَ تَجْهَلَا

وَتَكُوْنُ مِنْ سَيْبِ الْاَنَاسِيِّ آيِسًا ۞ وَلِسَيْبِ نَفْسِكَ لِلْاَنَاسِيِّ بَاذِلَا

﴿ وَمِنْهَا تَعَلُّمُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ ﴾

وَتَعَلَّمَنْ عِلْمًا يُصَحِّحُ طَاعَةً ۞ وَعَقِيْدَةً وَمُزَكِّيَ الْقَلْبِ اَصْقَلَا

هَذِي الثَّلَاثَةُ فَرْضُ عَيْنٍ فَاعْرِفَنْ ۞ وَاعْمَلْ بِهَا تَحْصُلْ نَجَاةٌ وَاعْتِلَا

﴿ وَمِنْهَا اَلْمُحَافَظَةُ عَلَى السُّنَنِ ﴾

حَافِظْ عَلَى سُنَنٍ وَاَدَابٍ اَتَتْ ۞ مَأْثُوْرَةً عَنْ خَيْرِ مَنْ جَا مُرْسَلَا

اِنَّ التَّصَوُّفَ كُلَّهُ لَهُوَ الْاَدَبْ ۞ وَمِنَ الْعَوَارِفِ فَاطْلُبْنَهُ وَعَوِّلَا

اِذْلَا دَلِيْلَ عَلَى الطَّرِيْقِ اِلَى الْاِلٰهْ ۞ اِلَّا مُتَابَعَةُ الرَّسُوْلِ الْمُكْمِلَا

فِى حَالِهِ وَفِعَالِهِ وَمَقَالِهِ ۞ فَتَتَبَّعَنْ وَتَابِعَنْ لَا تَعْدِلَا

وَطَرِيْقُ كُلِّ مَشَايِخٍ قَدْ قُيِّدَتْ ۞ بِكِتَابِ رَبِّى وَالْحَدِيْثِ تَأَصَّلَا

طَالِعْ رِيَاضَ الصَّالِحِيْنَ وَاحْكِمَنْ ۞ مَا فِيْهِ تَظْفَرْ بِالسَّعَادَةِ وَاعْمَلَا

وَاهْتَمَّ بِالْفَرْضِ الَّذِيْ لَا يَقْرَبُ ۞ مِنْ ذِى الْعَطَاءِ بِمِثْلِ ذَلِكَ اَكْمَلَا

مَازَالَ عَبْدٌ بِالنَّوَافِلِ يَقْرَبُ ۞ حَتَّى اَكُوْنَ لَهُ يَدًا وَالْاَرْجُلَا

وَالسَّمْعُ مِنْهُ ثُمَّ عَيْنًا بَاصِرَهْ ۞ اَيْ مِثْلَ ذَلِكَ فِى الْمَطَالِبِ هَرْوَلَا

﴿ وَمِنْهَا اَلتَّوَاكُلُ ﴾

وَتَوَكَّلَنْ مُتَجَرِّدًا فِى رِزْقِكَا ۞ ثِقَةً بِوَعْدِ الرَّبِّ اَكْرَمَ مُفْضِلَا

اَمَّا الْمُعِيْلُ فَلَا يَجُوْزُ قُعُوْدُهُ ۞ عَنْ مَكْسَبٍ لِعِيَالِهِ مُتَوَكِّلَا

لَاتَبْذُلَنْ لِلنَّاسِ عِرْضَكَ طَامِعًا ۞ فِى مَالِهِمْ اَوْجَاهِهِمْ مُتَذَلِّلَا

﴿ وَمِنْهَا اَلْإِخْلَاصُ ﴾

اَخْلِصْ وَذَا اَنْ لَّا تُرِيْدُ بِطَاعَةٍ ۞ اِلَّا التَّقَرُّبَ مِنْ اِلٰهِكَ ذِى الْعُلَا

لَاتَقْصِدَنْ مَعَهُ اِلَى غَرَضِ الدُّنْيَا ۞ كَثَنَائِهِمْ اَوْنَحْوِذَاكَ تَوَصَّلَا

وَاحْذَرْ رِيَاءً مُحْبِطًا لِعِبَادَةٍ ۞ وَانْظُرْ اِلَى نَظْرِ الْعِلْمِ فَتَكْمُلَا

لَا تُظْهِرَنَّ فَضِيْلَةً كَيْ تُعْتَقَدُ ۞ لَا تُبْرِزَنَّ لِيُنْكِرُكَ رَذَائِلَا

عَمَلٌ لِاَجْلِ النَّاسِ شِرْكٌ تَرْكُهُ ۞ لِلنَّاسِ ذَاكَ هُوَ الرِّيَاءُ سَبَهْلَلَا

لَا تَطْلُبَنْ عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ مَنْزِلَهْ ۞ اِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ عِنْدَ نَاسٍ مَنْزِلَا

﴿ وَمِنْهَا اَلْعُزْلَةُ ﴾

لَا تَصْحَبَنْ مَنْ كَانَ اَهْلَ بَطَالَةٍ ۞ وَتَسَاهُلٍ فِى الدِّيْنِ ذَاكَ هُوَ الْبَلَا

وَالْعُزْلَةُ الْاَوْلٰى اِذَا فَسَدَ الزَّمَنُ ۞ اَوْ خَافَ مِنْ فِتَنٍ بِدِيْنٍ مُبْتَلَى

وَكَذَا اِذَا خَافَ الْوُقُوْعَ بِشُبْهَةٍ ۞ اَوْ فِى حَرَامٍ اَوْ لِذَاكَ مُمَاثِلَا

وَالِاخْتِلَاطُ بِنَاسِنَا فِى جَمْعِهِمْ ۞ وَجَمَاعَةٍ اَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ فُضَلَا

هَذَا لِمَنْ بِالْعُرْفِ يَقْدِرُ يَأْمُرَا ۞ وَعَنِ الْمَنَاكِرِ قَدْ نَهَى مُتَحَمِّلَا

صَبْرًا عَلَى كُلِّ الْاَذَى لَايَغْلِبُ ۞ فِى ظَنِّهِ عِصْيَانُهُ بِمَحَافِلَا

لَكِنْ يَقُوْلُ الْبَعْضُ مِنْ مُتَأَخِّرَالْ ۞ فُضَلَاءُ عُزْلَةُ ذَاالزَّمَانِ مُفَضَّلَا

اِذْ نَادِرٌ حَقًا خُلُوُّ مَحَافِلَ ۞ عَنْ حَوْبَةٍ فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ عَاقِلَا

كُلُّ الْمَعَاصِى كَالرِّيَاءِ وَكَغِيْبَةٍ ۞ اَوْنَحْوِذَلِكَ بِاخْتِلَاطِكَ حُصِّلَا

﴿ وَمِنْهَا حِفْظُ الْاَوْقَاتِ ﴾

وَاصْرِفْ اِلَى الطَّاعَاتِ وَقْتَكَ كُلَّهُ ۞ لَاتَتْرُكَنْ وَقْتًا سُدًى مُتَسَاهِلَا

وَتَصِيْرُ اَوْقَاتُ الْمُبَاحِ بِنِيَّةٍ ۞ مَصْرُوْفَةً فِى الْخَيْرِ فَاصْحُ بِلَاائْتِلَا

وَزِّعْ بِعَوْنِ اللهِ وَقْتَكَ وَاصْرِفَنْ ۞ كُلًّا بِمَا هُوَ لَائِقٌ مُتَبَتِّلَا

فَاِذَا بَدَا فَجْرٌ فَصَلِّ تَخَشُّعًا ۞ مُتَدَبِّرًا لِقِرَاءَةٍ وَمُكَمِّلَا

وَاجْهَدْ لِتُحْضِرَ فِي صَلَاتِكَ قَلْبَكَا ۞ جُهْدًا بَلِيْغًا كَيْ تَنَالَ فَضَائِلَا

لَاتَنْسَ اَنَّ اللهَ نَاظِرُ قَلْبَكَا ۞ وَحُضُوْرَهُ وَشُهُوْدَهُ لَكَ فَايْجَلَا

لَا تَتْرُكَنَّ جَمَاعَةً قَدْ فُضِّلَتْ ۞ بِالسَّبْعِ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ فَضْلٍ عَلَا

وَلِمَ التَّعَلُّمُ اِنْ تَكُنْ تُتَسَاهِلَا ۞ فِي مِثْلِ هَذَا الرِّبْحِ اَخْسَرَ اَجْهَلَا

ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْوِرْدِ لَا تَتَكَلَّمَنْ ۞ مُسْتَقْبِلًا وَمُرَاقِبًا وَمُهَلِّلَا

بِطَرِيْقَةٍ مَعْهُوْدَةٍ لِمَشَايِخٍ ۞ لِتَرٰى بِهَا نَارًا وَنُوْرًا حَاصِلَا

فَيُضِئُ وَجْهُ الْقَلْبِ بِالنُّوْرِ الْجَلِي ۞ وَيَصِيْرَ مَذْمُوْمُ الطَّبَائِعِ زَائِلَا

فَتَصِيْرَ اَهْلًا لِلْمُشَاهَدَةِ الَّتِي ۞ هِيَ نِعْمَةٌ عُظْمَى فَصِرْ مُتَأَهِّلَا

حَتَّى اِذَا شَمْسُ بَدَتْ كَرُمَحَيْنَا ۞ صَلَّى لِاِشْرَاقٍ وَقُرْآنًا تَلَا

حِزْبًا فَاَكْثَرَ بِاتِّعَاظٍ مَعْ اَدَبْ ۞ وَحُضُوْرِ قَلْبٍ خَاشِعًا وَمُرَتِّلَا

وَدَوَاءُ قَلْبٍ خَمْسَةٌ فَتِلَاوَةٌ ۞ بِتَدَبُّرِ الْمَعْنٰى وَلِلْبَطْنِ الْخَلَا

وَقِيَامُ لَيْلٍ وَالتَّضَرُّعُ بِالسَّحَرْ ۞ وَمُجَالَسَاتُ الصَّالِحِيْنَ الْفُضَلَا

وَلِقَارِئٍ وَلِحَافِظٍ يَتَخَلَّقُ ۞ بِمَحَاسِنِ الشَّيْمِ الرَّاضِيَّةِ مُكْمِلَا

كَزَهَادَةِ الدُّنْيَا كَذَا تَرْكُ مُبَا ۞ لَاةٍ بِهَا وَبِاَهْلِهَا مُتَقَلِّلَا

وَكَذَا السَّخَا وَالْجُوْدُ ثُمَّ مَكَارِمُ الْ ۞ اَخْلَاقِ ثُمَّ طَلَاقَةٌ لَا خَاتِلَا

وَالْحِلْمُ ثُمَّ الصَّبْرُ ثُمَّ تَنَزُّهٌ ۞ عَمَّا دَنَا مِنْ مَكْسَبٍ مُتَجَمِّلَا

وَمُلَازَمَاتٌ لِلسَّكِيْنَةِ وَالْوَرَعْ ۞ وَخُشُوْعُهُ وَتَوَاضُعٌ مُتَكَمِّلَا

وَلِقَصِّ شَارِبِهِ وَتَسْرِيْحِ اللِّحَي ۞ وَاِزَالَةٍ ظُفُرًا وَاِبْطًا فَافْعَلَا

وَاِزَالَةِ الرِّيْحِ الْكَرِيْهَةِ وَالْوَسَخْ ۞ وَمَلَابِسٍ مَكْرُوْهَةٍ فَتَكَمَّلَا

وَكَذَا اجْتِنَابًا لِلْمَضَاحِكِ لَازِمَنْ ۞ وَكَذَاكَ اِكْثَارًا مِزَاحًا زَيْلَا

وَلْيَحْذَرَنْ عُجْبًا رِيَاءً وَالْحَسَدْ ۞ وَالْاِحْتِقَارَ لِغَيْرِهِ بِالْاِعْتِلَا

وَاسْتَغْمِلِ الْمَأْثُوْرَ مِنْ ذِكْرٍ دُعَا ۞ وَكَذَاكَ تَسْبِيْحٌ وَتَهْلِيْلٌ جَلَا

وَيُرَاقِبُ الْمَوْلَى بِسِرٍّ وَالْعَلَنْ ۞ وَعَلَى الْاِلٰهِ بِكُلِّ اَمْرٍ عَوِّلَا

ذَا بَعْضُ آدَابٍ لِقَارٍ وَاَطْلُبَنْ ۞ بَاقٍ مِنَ التِّبْيَانِ وَانْحُ مُكَمِّلَا

ثُمَّ الضُّحَى صَلِّ وَلَا تَدَعِ الْفِكَرْ ۞ بِهُجُوْمِ مَوْتٍ وَالْحِسَابِ مَعَ الْبَلَا

عَمَلٌ بِلَا ذِكْرِ الْمَنِيَّةِ لَا أَثَرَ ۞ وَبِذِكْرِهَا حَقًّا كَضَرْبٍ مَعَاوِلَا

ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْعِلْمِ اَوْ بِعِبَادَةٍ ۞ اَوْ بِالْمَعِيْشَةِ وَاخْتَرَنَّ الْاَفْضَلَا

فَلِعَالِمِ فَضْلٌ عَلَى مَنْ يَعْبُدُ ۞ فَضْلَ الْبُدُوْرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ فِى الْجَلَا

اِنَّ الْاِلٰهَ وَاَهْلَ كُلِّ سَمَائِهِ ۞ وَالْاَرْضِ حَتَّى الْحُوْتَ مَعْ نَمْلِ الْفَلَا

كُلٌّ يُصَلِّى يَا حَبِيْبُ عَلَى الَّذِىْ ۞ قَدْ عَلَّمَ الْخَيْرَ الْاُنَاسَ مُحَصِّلَا

مَنْ فِى طَرِيْقٍ لِلتَّعَلُّمِ يَسْلُكُ ۞ فَاِلَى الْجِنَانِ لَهُ طَرِيْقٌ سُهِّلَا

وَمَلَائِكٌ تَضَعُ الْجَنَاحَ لَهُ اِذَا ۞ يَسْعٰى رِضًا بِمَرَامِهِ مُتَقَبَّلَا

وَتَعَلُّمٌ لِلْبَابِ مِنْ عِلْمٍ لَهُ ۞ فَضْلٌ عَلَى مِائَةِ الرُّكَيْعَةِ نَافِلَا

هٰذَا اِذَا قَصَدَ الْاِلٰهَ وَآخِرَهُ ۞ بِالْعِلْمِ اِلَّا فَالْهِلَاكُ تَحَصَّلَا

وَلْيَحْرُ مَنْ عَرْفَ الْجِنَانِ الْفَاخِرَهْ ۞ وَلْيَسْقُطَنْ فِى دَرْكِ نَارٍ نَازِلَا

رَجُلٌ بِهِ يُؤْتَى غَدًا يُلْقَى بِهِ ۞ فِى النَّارِ تَخْرُجُ مِنْهُ اَمْعَاءٌ جَلَا

فِيْهَا يَدُوْرُ كَمَا يَدُوْرُ حِمَارُنَا ۞ بِرَحَاهُ تَطْحَنُ كَالْحَصِيْدِ تَذَلُّلَا

فَيَجِيْءُ مَنْ فِى النَّارِ يَسْأَلُهُ أَمَا ۞ قَدْ كُنْتَ تَأْمُرُنَا وَتَنْهَى مُقْبِلَا

فَيَقُوْلُ يَا قَوْمِى بَلٰى لَكِنَّنِى ۞ مَا كُنْتُ بِالْعِلْمِ الْمُكَرَّمِ عَامِلَا

يَعْصِى امْرُؤٌ قَدْ رَامَ غَيْرَ الٰهِهٖ ۞ وَثَوَابَ اُخْرٰى بِالتَّعَلُّمِ غَافِلًا

حَرِّمْ عَلَيْهِ جِرَايَةُ الْمُتَفَقِّهَهْ ۞ اِلَّا بِعِلْمٍ نَافِعٍ مُتَشَاغِلًا

وَكَذَاكَ يَعْصِى مَنْ يُعَلِّمُ ذٰلِكَا ۞ اِلَّا لِعِلْمٍ نَافِعٍ لَا جَاهِلًا

فَاِذَا رَأَى مُتَعَلِّمًا يَكْبُوْ عَلَى الشَّ ۞ هَوَاتِ مُتَّبِعًا هَوَاهُ مُعَامِلَا

مُتَكَالِيًا اَيْضًا عَلَى رُوْمِ الدُّنَا ۞ مِنْ غَيْرِ مِنْهَاجٍ مُبَاحٍ فَائِلَا

اَوْ قَدْ تَعَاطٰى عِلْمَ فَرْضِ كِفَايَةٍ ۞ مِنْ قَبْلِ فَرْضِ عَيْنِ عِلْمًا وَابْتَلَا

فَلَقَدْ تَبَيَّنَ مِنْ قَرَائِنِ حَالِهِ ۞ قَصْدٌ لِغَيْرِ اللهِ فِيْهِ تَغَلْغَلَا

وَكَذَا اِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً ۞ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ بَلْ بِاَنْ يَّتَكَاسَلَ

وَكَذَا تَرْكُ لِلرَّوَاتِبِ وَالسُّنَنْ ۞ اِنْ اُكِّدَتْ فَاعْلَمْهُ وَاصْحُ تَبَتِلَا

وَلِعَالِمِ الْاُخْرٰى عَلَامَاتٌ تُرٰى ۞ لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعِلْمٍ مَسَائِلَا

وَلِذَاكَ آيَاتٌ تَكُوْنُ كَثِيْرَةً ۞ اَنْ لَّا يُخَالِفَ قَوْلُهُ مَا يَفْعَلَا

وَيَكُوْنَ بِالْمَأْمُوْرِ اَوَّلَ عَامِلٍ ۞ وَعَنِ الَّذِىْ يَنْهٰى تَجَنَّبَ اَوَّلَا

وَيَكُوْنَ مُعْتَنِيًا بِعِلْمٍ رَاغِبًا ۞ فِى طَاعَةٍ نَاهٍ عَنِ الدُّنْيَا اجْتَلَا

مُتَوَقِّيًا عِلْمًا يَكُوْنُ مُكَثِّرًا ۞ قِيْلًا وَقَالًا وَالْجِدَالَ مُسَوِّلَا

وَيَكُوْنُ مُجْتَنِبًا تَرَفُّهُ مَطْعَمٍ ۞ وَبِمَسْكَنٍ وَاَثَاثٍ ذَاكَ تَجَمُّلَا

وَتَنَعُّمًا وَتَزَيُّنًا بِلِبَاسِهِ ۞ وَاِلَى الْقَنَاعَةِ وَالتَّقَلُّلِ مَائِلَا

وَيَكُوْنُ مُنْقَبِضًا عَنِ السُّلْطَانِ ذَا ۞ اَنْ لَّا يَكُوْنَ عَلَيْهِ يَوْمًا دَاخِلَا

اِلَّا لِنُصْحٍ اَوْ لِدَفْعِ مَظَالِمٍ ۞ اَوْ لِلشَّفَاعَةِ فِى الْمَرَاضِى فَادْخُلَا

وَاِلَى الْفَتَاوٰى لَا يَكُوْنُ مُسَارِعًا ۞ وَيَقُوْلُ إِسْأَلْ مَنْ يَكُوْنُ تَأَهَّلَا

وَاَبَى اجْتِهَادٍ لَا يَكُوْنُ تَعَيَّنَا ۞ وَيَقُوْلُ لَا اَدْرِى اِذَا لَمْ يَسْهُلَا

وَيَكُوْنَ يَقْصِدُ بِالْعُلُوْمِ وُجُوْدَهُ ۞ لِسَعَادَةِ الْعُقْبَى الْعَظِيْمَةِ نَائِلَا

فَيَكُوْنُ مُهْتَمًّا بِعِلْمِ الْبَاطِنِ ۞ وَرِقَابِ قَلْبٍ لِلسِّيَاسَةِ فَاعِلَا

مُتَوَقِّعًا لِطَرِيْقِ عِلْمِ الْاٰخِرَهْ ۞ مِمَّا يَكُوْنُ مِنَ الْمُجَاهَدَةِ انْجَلَا

وَيَكُوْنُ مُعْتَمِدًا عَلَى تَقْلِيْدِهِ ۞ لِشَرِيْعَةٍ عَلَى بَصِيْرَتِهِ الْجَلَا

وَأَئِمَّةٌ كَالشَّافِعِيِّ وَنَحْوِهِ ۞ كَانُوْا عَلَى سِتِّ حِصَالٍ كَمَّلَا

زُهْدٍ صَلَاحٍ وَالْعِبَادَةِ عِلْمِهِمْ ۞ بِعُلُوْمِ عُقْبَى نَافِعَاتٍ لِلْمَلَا

وَكَذَا الْفُقَاهَةِ فِي مَصَالِحِ دِيْنِنَا ۞ وَإِرَادَةٍ بِتَفَقُّهٍ رَبَّ الْعُلَا

فُقَهَاؤُنَا قَدْ تَابَعُوْا فِي فِقْهِهِمْ ۞ لَا غَيْرُ فَاتْبَعْ لِلْجَمِيْعِ لِتَفْضُلَا

فَتَعَلَّمَنْ لِلّٰهِ عِلْمًا نَافِعًا ۞ إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ مُلْكَ دَارَيْنِ اعْتَلَى

تَعْلِيْمُهُ لِلّٰهِ خَيْرُ عِبَادَةٍ ۞ وَخِلَافَةٍ وَوَرَاثَةٍ فَتَوَسَّلَا

وَجِّهْ كَلَامَ الْقَوْمِ غَيْرَ مُخْطِئٍ ۞ وَمُعَلِّمًا وَقِرْ وَلَسْتَ مُجَادِلَا

وَاسْتَفْسِرِ الْأُسْتَاذَ وَاتْرُكْ مَا بَدَا ۞ لِبَدِيْهِ فَهْمِكَ مِنْ كِتَابٍ وَاسْأَلَا

قَابِلْ كِتَابَكَ قَبْلَ وَقْتِ مُطَالَعَهْ ۞ بِصَحِيْحِ كُتْبٍ وَاضِحٍ قَدْ عُوِّلَا

طَالِعْ مِـرَارًا مَتْنَهُ قَبْـلَ الشُّرُوْ ۞ حِ فَإِنَّهُ أَوْلَى وَأَحْسَنُ مَوْئِـلَا

وَلَفَهْمُ سَطْرٍ مِـنْ مُتُوْنٍ أَحْسَنُ ۞ مِنْ عِشْرِ أَسْطُرٍ مِنْ شُرُوْحٍ فَاقْبَلَا

وَابْدَأْ بِفَرْضِ الْعَيْنِ ثُمَّ اعْمَلْ بِهِ ۞ ثُمَّ الْكِتَابَ فَسُنَّةً مُتَرَتِّلَا

وَاتْبَعْ بِعِلْمِ الْفِقْـهِ ثُمَّ أُصُوْلِـهِ ۞ ثُمَّ الْبَوَاقِي رَاعِ تَدْرِيْجًا بَـلَا

وَعُـلُوْمُ آدَابٍ ثَمَانِيَـةٌ لُغَـةْ ۞ صَرْفٌ وَنَحْوٌ وَالْمَعَانِي الْمُفْضَلَا

وَكَذَا بَيَانٌ وَالْبَدِيْعُ وَقَافِيَـةْ ۞ وَكَذَا عَرُوْضٌ فَاطْلُبَنْهَا مُجْمِلَا

وَفُرُوْعُـهَا إِنْشَاءُ نَثْرٍ وَالنِّظَامْ ۞ وَمُحَاضَرَاتٌ وَالْخُطُوْطُ فَاَجْمَلَا

لَا تَغْتَرِرْ بِوُقُوْعِ أَهْـلِ زَمَـانِنَا ۞ فِي مَنْطِقٍ ثُمَّ الْكَلَامَ تَوَغَّـلَا

طَالِعْ أَخِي إِحْيَا غَزَالِي تَنَلْ ۞ فِيْهِ الشِّفَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَعْضَلَا

كُلُّ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَلَالٍ لَاشِبَهْ ۞ مَا لَا يَذُمُّ الشَّرْعُ ذَلِكَ حُلِّلَا

لَاشَيْءَ اَنْفَعُ مِنْ تَقَلُّلِ اَكْلِهِ ۞ وَشَرَابِهِ لِلْجِسْمِ وَالدِّيْنِ اعْتَلَا

اَفَاتُ شَبْعٍ ثَقْلُ جِسْمٍ قَسْوَةُ الْ ۞ قَلْبِ الْاِزَالَةِ فِطْنَةً مُتَمَلْمِلَا

تَضْعِيْفُ جِسْمٍ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ ۞ جَلْبُ لِنَوْمٍ فَاحْذَرَتْهُ وَعَبْهِلَا

قِلْ بَعْدَ ذَلِكَ لِلسُّهَادِ لِطَاعَةٍ ۞ ثُمَّ انْتَبِهْ قَبْلَ الزَّوَالِ تَسَلُّلَا

وَالظُّهْرَ صِلْ جَمَاعَةً مَعْ سُنَّةٍ ۞ ثُمَّ اشْتَغِلْ بِالْخَيْرِ مِمَّا قَدْ خَلَا

فَلِطَالِبٍ عِلْمًا بِعِلْمٍ يَشْتَغِلْ ۞ وَلِعَابِدٍ صَلَّى تَلَا اَوْ هَلَّلَا

وَكَذَا اِلَى وَقْتِ الرُّقَادِ فَوَاظِبَنْ ۞ جِدًّا عَلَى هَذَا وَلَا تَكُ ذَاهِلَا

وَكِتَابَ اَذْكَرِ النَّوَاوِى طَالِعَنْ ۞ وَاعْمَلْ بِمَا فِيْهِ تَنَلْ خَيْرًا جَلَا

لَا تَجْلِبَنْ نَوْمًا وَلَا تَكُ نَائِمًا ۞ اِلَّا عَلَى ذِكْرٍ وَطُهْرٍ كَامِلًا

لَا بَأْسَ اِنْ ضَاجَعَتْ زَوْجَكَ لَمْ تَصِرْ ۞ فِي غَفْلَةٍ وَتَلَامُسٍ مُسْتَرْسِلَا

فَاِذَا انْتَبَهَتْ بِلَيْلَةٍ فَتَهَجَّدَا ۞ وَاسْتَغْفِرَنْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَاَعْوَلَا

فَلِرَكْعَتَانِ مِنَ الصَّلَاةِ بِلَيْلَةٍ ۞ كَنْزٌ بِدَارِ الْخُلْدِ اَدْوَمَ اَنْبَلَا

فَاسْتَكْثِرَنْ مِنَ الْكُنُوْزِ لِفَاقَةٍ ۞ تَأْتِي عَلَيْكَ وَلَا نَسِيْبَ وَلَا وَلَا

وَيَفُوْتُ هَذَا بِالْكَثِيْرِ مِنَ اهْتِمَا ۞ مِكَ وَاسْتِغَالِكَ بِالدُّنْيَا مُتَغَافِلَا

وَحَدِيْثُ دُنْيَا ثُمَّ لَغْوٌ وَاللَّغَطْ ۞ وَكَذَا بِاِتْعَابِ الْجَوَارِحِ وَامْتِلَا

وَيُعِيْنُ تَجْدِيْدُ الْوُضُوْءِ وَذِكْرُكَا ۞ قَبْلَ الْغُرُوْبِ مُسَبِّحًا مُسْتَقْبِلَا

وَعِبَادَةٌ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَمَغْرِبٍ ۞ تَرْكٌ كَلَامًا بَعْدَ ذَلِكَ غَافِلًا

وَاظِبْ عَلَى هَـذَا بَقِيَةَ عُمْرِكَا ۞ وَاقْصُرْ لِآمَـالٍ وَجَاهِدْ تَنْبُلَا

مَنْ لَا لَـهُ شُغْلٌ بِدُنْيَا تَارِكًا ۞ دُنْيَا لَهُمْ مَـا بَالُ ذَلِكَ يَبْطُلَا

فَبِخِدْمَةِ الـرَّبِّ الْعُلَى تَنَعُمًّا ۞ بِصَلَاتِهِ وَتِـلَاوَةٍ مُتَشَاغِلَا

وَاِذَاالسَّامَةُ فِى الصَّلَاةِ تَعَرَّضَتْ ۞ فَـاتْلُ الْقُرْآنَ بِرَهْـةٍ مُتَأَمِّلَا

وَاِذَاسَئِمْتَ تِلَاوَةً فَاَنْزِلْ اِلَى ۞ ذِكْرٍ بِقَلْبٍ وَاللِّسَانِ مُكَمِّلَا

ثُمَّ اذْكُرَنْ بِالْقَلْبِ وَهُوَ مُرَاقَبَةْ ۞ لَا تَشْتَغِلْ بِحَدِيْثِ نَفْسٍ مُهْمِلَا

فَحَدِيْثُ نَفْسٍ كَالْكَلَامِ بِاَلْسُنِ ۞ يَقْسُوْ بِهِ قَلْبٌ فَلَا تَكُ غَافِلَا

قَدْ اَجْمَعَ الْعُرَّافُ جُلُّهُمُ عَلَى ۞ اَنَّ اَفْضَلَ الطَّاعَاتِ لِلّٰهِ الْعُلَا

حِفْظُ لِاَنْفَاسٍ يَكُوْنُ خُرُوْجُهَا ۞ وَدُخُوْلُهَا بِاللّٰهِ فِى الْمَلَاءِ الْخَلَا

بِالشَّدِّ ثُمَّ الْمَدِّ تَحْتُ ثُمَّ فَوْ ۞ قَصِفْهُ لَهُ مَعْ بَرْزَخٍ فَاسْتَكْمِلَا

اَوْ ذِكْرِ تَهْلِيْلٍ وَذَا الذِّكْرُ الْخَفِى ۞ مِنْ غَيْرِ تَحْرِيْكِ الشِّفَاهِ تَدَاوَلَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ فِى بَدْءِ اَمْرٍ جَاهِدَا ۞ لَمْ يَلْقَ مِنْ هٰذِى الطَّرِيْقَةِ خَرْدَلَا

وَكَذَاكَ مَعْرِفَةٌ تَخُصُّ عَلِيَّةٌ ۞ فِى غَالِبٍ مِنْ غَيْرِهَا لَنْ تُحْصَلَا

وَجِهَادُ نَفْسٍ اَنْ تُزَكِّيَ مِنْ رَذَا ۞ ئِلِهَا وَتَحْلِيَةٌ بِنُوْرِ فَضَائِلَا

اَلْعَارِفُوْنَ بِرَبِّهِمْ هُمْ اَفْضَلُ ۞ مِنْ اَهْلِ فَرْعٍ وَالْاُصُوْلِ تَكَمَّلَا

فَلَرَكْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ هِيَ اَفْضَلُ ۞ مِنْ اَلْفِهَا مِنْ عَالِمٍ فَتَقَبَّلَا

قَالَ الْاِمَامُ السُّهْرَوَرْدِى قُدِّسَا ۞ وَالْمَقْصَدُ الْاَقْصَى الْمُشَاهَدَةُ الْعُلَا

فَلْيُكْثِرِ الْعَبْدُ التِّلَاوَةُ مُكْثِرًا ۞ ذِكْرًا بِطِيْبِ كَلِمَةٍ مُتَبَتِّلَا

وَلْيَجْتَهِدْ بِوَطَاءِ قَلْبٍ نُطْقُهُ ۞ حَتَّى يَصِيْرَ بِقَلْبِهِ مُتَأَصِّلَا

وَمُزِيْلَةً لِحَدِيْثِ نَفْسٍ كَيْ يَنُوْ ۞ رَالْقَلْبِ لِلْحَالِ الْعَلِيَّةِ نَائِلَا

وَيَفِيْضَ نُوْرُ الْقَلْبِ لِلْقَالِبِ فَذَا ۞ بِمَحَاسِنِ الْاَعْمَالِ مِنْهُ تَسَوَّلَا

وَيَصِيْرُ حَقًّا ذِكْرَ ذَاتٍ ذِكْرُهُ ۞ هٰذِى الْمُشَاهَدَةِ الشَّرِيْفَةَ حَصَّلَا

هَذَا الَّذِى اَوْصَى الشُّيُوْخُ الْكُمَّلَ ۞ اَللّٰهُ وَفَّقَنَا لَهُ مُتَفَضِّلَا

وَالْحَمْدُ لِلْبَاقِى الرَّؤُفِ مُصَلِّيًا ۞ اَعْلَى الصَّلَاةِ عَلَى الرَّسُوْلِ مُحَوْقِلَا

حـــرره فى معهد الإسلامى نهضة الصبيان ليلة السبت ٦ ذوالقعدة ١٤٤٤هـ
٢٦ مايـــو ٢٠٢٣ م

Perhatian !!!
Haram hukumnya apabila :

1. **Memphotocopy kitab ini**
2. **Mencetak ulang kitab ini**
3. **Memperbanyak kitab ini**

dengan alasan dan bentuk apapun